# نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

( ذكرتك يا مغنى الأحبة والهوى ... فطارت بقلبى أنه وعويل ) .

( وحييت عن شوق رباك كأنما ... يمثل لى نؤي بها وطلول ) .

( أأحبابنا والعهد بينى وبينكم ... كريم وما عهد الكريم يحول ) .

( اذا انا لم ترض الحمول مدامعى ... فلا قربتنى للقاء حمول ) .

( الام مقامى حيث لم ترد العلا ... مرادى ولم تعط القياد ذلول ) .

( أجاذب فضل العمر يوما وليلة ... وساء صباح بينها وأصيل ) .

( ويذهب فيما بين يأس ومطمع ... زمان بنيل المعلوات بخيل ) .

( تعللنى منه أمان خوادع ... ويؤيسنى ليان منه مطول ) .

( أما لليال لا ترد خطوبها ... ففى كبدى من وقعهن فلول ) .

( يروعنى من صرفها كل حادث ... تكاد له صم الجبال تزول ) .

( أدارى على رغم العدا لا لريبة ... يصانع واش خوفها وعذول ) .

( وأغدو بأشجانى عليلا كأنما ... تجود بنفسى زفرة وغليل ) .

( وإنى وان أصبحت فى دار غربة ... تحيل الليالى سلوتى وتزيل ) .

( وصدتنى الأيام عن خير منزل ... عهدت به ان لا يضام نزيل ) .

( لأعلم أن الخير والشر ينتهى ... مداه وان ا سوف يديل ) .

( وأنى عزيز بابن ماساى مكثر ... وإن هان أنصار وبان خليل ) .

وقال يمدح .

( هل غير بابك للغريب مؤمل ... أو عن جنابك للأمانى معدل ) .

( هى همة بعثت إليك على النوى ... عزما كما شحذ الحسام الصيقل ) .

( متبوأ الدنيا ومنتجع المنى ... والغيث حيث العارض المتهلل ) .

( حيث القصور الزاهرات منيفة ... تعنى بها زهر النجوم وتحفل )